

**CULS332**

**Final**

**Prepared by : Tareq Shannak**

**ID Number : 1181404**

**Instructor : Dr. Wasim Abu Fasheh**

**Section : 4**

**Date : September 1, 2021**

* **اكتب خطابا (أو رسالة) على لسان فرانز فانون، توجه للمقاومين الفلسطينيين –والعرب عموما ضد الاستعمار الصهيوني وجميع أشكال الهيمنة والتدخل الخارجي- (أرجو الارتكاز إلى أفكار فانون الرئيسية، وعدم ارتجال عبارات عامة أو شعاراتية).**

انني اكتب اليكم الان بعد صراع ما يقارب المئة عام تحت المستعمر الفرنسي الذي دخل علينا كالمتطفل بحجةٍ ليس لها من الصحة اي اعتبار فإنه قد استنزف نخبة الوطن ليساعدوه في جريمته متحججاً بانهم الوسيلة التي سيعمر بها الوطن ، ان من شان المستعمر ان ينهب خيرات البلاد الاقتصادية وان يثير الفساد والفتنة عدا عن الجرائم التي ارتكبها ضد شعبنا الجزائري حتى ارتقى ما يقارب المليون شهيد ، مليون شهيد وقفو في وجه الظلم بالثورة والمواجهة ايمانا منا ان ما بدا بالعنف لا ينتهي الا بالعنف ، فالشعب الذي يعترض الإستعمار والإحتلال لا يقوم بالثورة إلا بعد صبر ومحاولات وتحمل الكثير من الأساليب القمعية والهمجية من قبل الإحتلال. فطالما أنت تحت الإحتلال فأنت متضرر بغض النظر على تفاوت حجم الضرر حسب طبقات المجتمع لكن عليك كمواطن خاضع للاحتلال أن تقاومه حتى تقتلعه من جذوره، وكما تتفاوت درجات التضرر تتفاوت درجات المقاومة، فنرى أكثر فئة مقاومة للإحتلال هي الفئة الفقيرة التي لا شيء تخسر.

وأن عودة الكفاح المسلح هو الحل الأمثل للنجاة من الاستعمار بكافة اختلافاته فالاستعمار لا يكون فقط بسرقة ارض مثل فلسطين لكن يكون بهيمنة و تدخل خارجي لمطامع اقتصادية مثل ما حدث في سوريا،دول الخليج العربي كافة و ممكن ان يكون ثقافي مثل الاستعمار الفرنسي على لبنان فلبنان الى يومنا هذا يعاني من حرب طائفية و اخرى مذهبية و تدخلات اجنبية و بهذا نستنتج يا اولي الألباب أن الاستعمار متوغل في ارضنا العربية الحبيبة و يتوسع و يلغي تاريخنا و يربي جيلنا الناشئ و يستقطبهم للعمل و الدراسة في الخارج لابعادهم و اخناعهم عن ارضهم فان مقاومة الاستمعار يعد حدث عنيف يتطلب تغيير تام عن طريق العنف..فكيف سيحدث هذا و هم متوغلين و سيطرتهم تفوق حدود الخيال فعلينا جميعا ان نشحذ الهمم و أن نربي جيلا يؤمن بأحقيتنا على هذه الأرض وأن كل ما تاثر بالاستعمار من بنية سياسية او اقتصادية لا بد من تغييره تغييرا جذريا لتغدو ثقافتنا حرة عربية بدون اي شوائب. إن مرحلة التحرر ليست بتلك الصعوبة فقط علينا الايمان بحتمية زواله ، الغاء اتفقيات السلام لانها اولا تعترف بوجود كيان زائل ثانيا تثبت وجودهم و سيطرتهم على الارض العربية كافة ، تكتاف ابناء المنطقة العربية كافة كما حدث في الاونة الاخيرة على الحدود الفلسطينية الاردنية و الهجمات العديدة التي شنوها تسبب في زرع الخوف في نفوسهم على مواقع التواصل الاجتماعي و بحاجة الى توحيد الجيوش العربية و الاستعداد للقتال في سبيل التحرير.

ومن هنا ايها العربي الفلسطيني فانني ادعوك لتثور ضد المستعمر الصهيوني وان تتحدو جميعاً ضد من ينتهك حقوقكم وممتلكاتكم فكلنا نعرف بانكم اصحاب الارض والهوية وان تتخذو من الجزائري المناضل الثوري مثلا يحتذى به في الدفاع عن الارض بعيدا عن المصالحة و المؤتمرات التي تخيب امال الشعب بالحرية.

* **لكل من التصور الديني للدولة والتصور العلماني أساس معرفي/ ابستمولوجي، وضح/ي ذلك، بالاستعانة بكل من سيد قطب وعادل ظاهر.**

لكل مفكر رأيه وموقفه اتجاه حكم الدولة من حيث مصدر سن القوانين ووضع المخالفات لتحقيق العدل والماساواة بين أفراد الشعب وعدم التمييز بينهم، ومن هذا المنطلق يكون لكل مفكر عدة تصورات وعدة نواحي وأسس للتفكير بحكم الدولة، حيث أن عادل الظاهر قام بالتركيز على التصور العلماني والتصور الديني للدولة بتفاصيلهم، كما قام سيد قطب بتوضيح موقفه وفكره من العلمانية ونظره في ربط الدين الإسلامي بالدولة.

وضّح عادل الظاهر تصوره للعلمانية بأنها قامت من أجل تحقيق الحرية والعدل والمساواة وأن مصدر قوانينها هو المعرفة والأخلاق، كما عرض مفهوم العلمانية بطريقة لم يفكر فيها المسلمون من قبل ومعارضة لما قدمه سيد قطب، حيث أنها ترفض النظام الشمولي الذي يفرض فكراً واحداً على المجتمع والذي يؤدي إلى الجمود والتحجر في فكر هذا المجتمع وعدم النظر في أية أفكارٍ أخرى قد تكون أكثر عدلاً، فيرى أنه يجب إعطاء الحيز للعقل الإنساني لكي يمارس الإبداع الذي سينهض بالدولة ويعظم شأنها، أما سيد قطب يرى بأن الدولة أو المجتمع الذي لا يأخذ من الإسلام ويطبقه شريعةً ونظاماً وقانوناً بأنه مجتمعاً متخلفاً يقود إلى الجهل، حيث كان تعريفه للمجتمع الذي لا يطبق الإسلام مجتمعاً جاهلياً متخلفاً لا يمكنه النهوض وقوانينه كافرة.

أما بالنسبة للتصور الديني، فيقول عادل الظاهر أنه والعلمانية ليسوا ضد الدين فهي لا تحاربه ولا تحارب الفكر الديني لكن عليها أن لا تدخل في تدابير الدولة وكلّ إنسان مستقلٌ بدينه وأن هذا الشيء يعود على نفسه ولا علاقة للدولة فيه، بالتالي يحق لكل شخصٍ ممارسة شعائره الدينية دون تدخلٍ فيه، حيث أن العلمانية تدعو لفصل الدين عن الدولة لما رأوه أفراد حزب العلمانية أنه ما يعيق هذه المبادئ هو سيطرة الكنيسة في ذلك الوقت وتجبّرها بأبناء شعبها. كما أوضح أن الإسلام لا يتعارض مع العلمانية حيث أنه لا يوجد وسيط بشري بين المؤمن وربه كما يوجد في الكنيسة، إلا أنه لن يتحقق مبادئ العلمانية ألا وهي الحرية والعدل والمساواة إذا كان هنالك أفراداً مسيحية من أبناء الشعب أو أي إقليمات أخرى غير مسلمة. أما من منظور سيد قطب، فإن تطبيق دولة قائمة على الحرية والعدل والمساواة لا يتعارض مع مبدأ الدولة الإسلامية الذي يجب أن يكون متمثلاً بالله سبحانه وتعالى وسنة نبيّه فقط وأنه لا حاجة لقوانين بشريّة لتطوّر من القانون الإسلامي، كما يرى أن هذا القانون شامل جميع نواحي الحياة وأن مبادئ الإسلام هي التي ستنهض في الأمة إن تم تطبيقها وإقامة السلطة السياسية بناءً عليها.